

الفصل السادس

خلاصة وختام

مما سبق نجد أنه كلما هب الشعب العربي الفلسطيني للدفاع عن حقوقه المهددة، أو كلما فجر ثورة لاسترداد حقوقه المعتصبة، تحرك العالم كله بهدف احتواء حركة هذا الشعب وإفراغها من مضمونها وبالتالي إحباطها * إن كثرة المشاريع وتعدد المبادرات وارتفاع أصوات الاحتجاجات، أو حتى أصوات التأييد للفلسطينيين، والتنديد بالعدو الصهيوني، ووفرة مؤتمرات التأييد لحق الفلسطينيين، العربية والاسلامية والصديقة: الشعبية منها والرسمية، وكثرة القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن لصالح كفاح الشعب العربي الفلسطيني كل ذلك لم يسفر حتى الآن عن أية خطوة إيجابية بالنسبة للفلسطينيين، بل كان ذلك يؤدي الى مزيد من الشترد والعذاب، والتعرض الى صدمات لا يكون فيها خاسر سوى الفلسطينيين *

منذ أن ولد ما عرف بالقضية الفلسطينية لم يستطع الفلسطينيون استلام زمام أمورهم بأيديهم أو التمتع بحرية التصرف تجاه قضيتهم سواء كان ذلك بسبب إيمانهم بوحدة الأمة العربية، وبأن قضية فلسطين ليست سوى قضية عربية ينبغي أن يتحمّل عبئها كل العرب وكل المسلمين في العالم، أو كان ذلك بسبب تضارب المصالح والتنازع